

## تحسين جودة نظام الإرشاد الزراعي البيئي في محافظات المنطقة الوسطى من العراق

مثال عبد اللطيف سلمان المشهداني

زينب أسماعيل أبراهيم الراجحي

الاستاذ

الباحث

جامعة بغداد كلية الزراعة قسم الإرشاد الزراعي ونقل التقنيات

Abdo – k @ yahoo . com

## المستخلص

استهدف البحث التعرف على واقع الإرشاد الزراعي البيئي، ووضع تصور مقترح لتحسين جودة نظام الإرشاد الزراعي البيئي المتضمن مدخلات، عمليات، مخرجات والتحسين المستمر. تكون مجتمع البحث من محافظات المنطقة الوسطى من العراق والبالغ عددها 8 محافظات عدد العاملين فيها (186) مبحوث، تم أستبعاد كل من محافظتي الأنبار وصلاح الدين بسبب الظروف الامنية في وقت جمع البيانات، وعليه أصبحت المحافظات الخاضعة للبحث (6) محافظات وأخذت عينة عشوائية بنسبة (70%) وبيواقع (4) محافظات هي(بغداد، النجف الأشرف، كربلاء المقدسة، بابل)، ونظراً لقلّة عدد العاملين في المحافظات المشمولة بالبحث تم أخذ المجتمع بأكمله والبالغ عددهم (148) مبحوثاً، ولتحقيق أهداف البحث، تم أعداد استبانة لجمع البيانات من المبحوثين تكونت من مقياس خماسي تضمن (89) فقرة توزعت على أربع مجالات منها (28) فقرة لمدخلات و(39) فقرة لعمليات و(16) فقرة لمخرجات و(6) فقرات التحسين المستمر. ولتحليل وعرض النتائج استخدم التحليل الاحصائي spss واليدوي، توصلت نتائج البحث الى ان واقع نظام يعد ضعيفاً من خلال النتائج التي توصلت اليها الباحثة ، و كما ظهر هناك تباينات أهمية محاور وفقرات النظام، لأن هذه التباينات كانت طفيفة مما يدل على أن معظمها تعد مهمة ، وكما أظهر أن غالبية المبحوثين وافقوا على التصور المقترح لتحسين توصي الباحثة ضرورة تشكيل لجنة مشتركة بين الوزارات المعنية بالبيئة وتحسينها لتبادل المعلومات

كلمات مفتاحية : تحسين . تصور المقترح ، الإرشاد الزراعي البيئي ، تقانات مفيدة للبيئة

البحث مستل من رسالة ماجستير للباحث الاول

The Iraqi Journal of Agricultural Sciences –1295-1303: (5) 48/ 2017 AL-raghi& AL – Mashhadany

IMPROVE THE QUALITY OF ENVIRONMENT AGRICULTURAL EXTENSION SYSTEM THE PROVINCES OF CENTRAL REGION OF IRAQ

Z. I. I. AL-raghi

M.A.S.AL – Mashhadany

Research

Prof.

Dept . of Agric . Extension – college of Agric – Univ – of Baghdad

Abdo –k @ yahoo . com

## ABSTRACT

This research aimed at exploring the reality of environmental agricultural extension system and visualizing proposal to improve the quality agricultural extension system containing the environmental agricultural extension inputs , operations outputs and Continuous improvement .The research community included the provinces of the central region of Iraq 8 Provinces where the number of employees 186 respondents Anbar and Salah Religion excluded because of the security conditions at the time of data collection, and thus the research community became (6) Provinces A random sample of (70%) was taken by 4 governorates Baghdad, Najaf supervision , Karbala , Babil , due to the small number of workers in the provinces covered by the research, a whole community was taken of 148 respondents To achieve research objective questionnaire designed to collect data from respondents consisted of Fenta scale including 89 paragraphs were distributed among four field , including 28 inputs and 39 operation , and 16 outputs , and continuous improvement . In order to analyze and display the results , statistical analysis software Spss was used and manual analysis . The search results were: The reality of Agricultural Extension and environment system is weak through Results Reached by researcher .The majority of the respondents agreed to the proposed concept To improve the quality system composed of agricultural inputs , processes , outputs , and continuous improvement There are variations in the importance of axes and paragraphs of environmental Agricultural extension system in the provinces of Central region of Iraq , but these were minor variation which indicates that most of them were important The researcher reached the following recommendations .And the need to form a joint committee between the ministries concerned with the environment and improve the exchange of information

Keywords: improvement conceived proposal, environmental agricultural extension , environmentally friend technology

\*Part of M.Sc. Thesis of first author

\*Received:20/10/2016, Accepted:6/2/2017

## المقدمة

استثمار قدر كبير من المال في انشاء شركات وبرامج غير مجدية تسببت في حدوث اضرار بالبيئة ، وان هذا التناقض القائم بين الرغبة في حماية البيئة واستدامتها وتمويل الشركات والبرامج المدمرة للبيئة ، كان السبب في الحاجة الى تطوير نسق جديد مستدام يلبي حاجات الأفراد من دون انقاص من قدرة الاجيال على عدم تلبية حاجاتهم وتعزيز الطاقة الإنتاجية للموارد 19 تعد التنمية الزراعية احد اشكال التنمية المستدامة التي تعني "القدرة على استمرار الانتاج مع المحافظة على الموارد الطبيعية 4، وهي بذلك تعد زراعة قادرة على إدارة الموارد بشكل ناجح لتلبية الحاجات البشرية المتغيرة مع صيانة وتحسين البيئة والموارد الطبيعية والمحافظة على سلامتها ، وذلك من خلال تحقيق التوازن في استخدام الأماكن المتاحة للمحافظة على البيئة وحمايتها وفق عملية تغيير ورؤيا جديدة للتغلب على المشكلات البيئة دون ألاحاق ضرر بالموارد الطبيعية 20 ، وعليه تكتسب التنمية الزراعية المستدامة أهمية خاصة في الوطن العربي خصوصاً في العراق الذي يعاني من ظروف صعبة بعد عام 2003 والتي ادت الى اهمال مؤشرات البيئة العراقية وجعلتها من اسوء البيئات في العالم وبالأخص البيئة الريفية التي تعد من أكثر المناطق تائيراً بمشكلات البيئة نظراً للتوسع في استخدام الملوثات والاستعمال غير السليم للاراضي والمياه ، كما ان الأراضى الزراعية تعاني اليوم من تدهور بيئي كبير بسبب عدم استخدام تقنيات حديثة التي تتلاءم مع الظروف الطبيعية للريف ، فضلا عن تعرض التربة العراقية لتدهور في نوعية عناصر تربتها وخصائصها الفيزيائية والكيميائية والبايولوجية ، وذلك بفعل الفياضانات والأفراط في الري وازالة الغطاء النباتي الذي ادى الى تحول الاراضي المنتجة الى ارض قاحلة 15 ، وفي ظل بروز مفاهيم التنمية الزراعية المستدامة وحماية البيئة والحفاظ على التنوع الحيوي وماينتج عنها من اثار ، فضلا عن تطبيق سياسات وبرامج الاصلاح واهمية مشاركة الفئات المستهدفة في برامج التنمية ، تتكاتف جميع الجهات والقوى والمنظمات العاملة في الريف ومن بينها الأرشاد الزراعي 5 الذي يبرز كاحد أهم النظم التعليمية العاملة في الريف لما لها من دور متميز في نشر الممارسات

يشهد العالم الذي نعيشه اليوم تطوراً سريعاً في شتى مجالات الحياة ومنها المجال الزراعي الذي شهد تطوراً كبيراً نتيجة للانفجار المعرفي والتقدم التقني والثورة المعلوماتية ، والتي أدت الى استخدام الزراع الكثير من الاساليب والوسائل المستحدثة والمتطورة التي زادت من مقدرته على التحكم بالظروف البيئية واستغلال مواردها 12 أن الاستخدام المفرط للتقانات الزراعية المتعددة لغرض زيادة الانتاج الزراعي وتحسين نوعيته ادى الى ظهور العديد من المشكلات الزراعية، فالاستخدام المفرط للكيمياؤوتيات والمواد المصنعة بهدف زيادة انتاجية الاراضي الزراعية على المدى القصير ادى الى اضرار بالصحة العامة والاخلال بالتوازن البيئي على المدى الطويل 17، كما اسهم التوسع في استخدام المبيدات الى الأخلال بالتوازن الطبيعي بين ألافات واعداها الطبيعية وتطوير صفة المقاومة لها ، فضلا عن التخصص في زراعة محصول معين لسنوات متتالية أسهم في الأخلال بالتوازن الدقيق للعناصر الغذائية التي يمكن ان توفرها التربة للنبات ، مما ادى الى تقليص نسبة الموارد في أراضى الزراعية وعدم قدرتها على تحديد مواردها ، وبالتالي عدم قابليتها على تلبية حاجة الزراع الحالية والمستقبلية 11 و مع تقادم تلك المشكلات تداعت الهيئات الدولية والحكومية وغيرها لمواجهة الخطر الذي يهدد البيئة والعمل على حلها من خلال اقرار الاتفاقيات العالمية والاقليمية وتشريع القوانين واصدار الاعلانات المعنية بحماية البيئة ، وعقد الندوات العلمية المختلفة والمؤتمرات كموتمرات الارض ومؤتمر البيئة في أستوكهولم عام 1977 الذي اكد على الحفاظ على البيئة وحمايتها ، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة عام 1974 ، والصندوق الدولي للطبيعة الذي ركز على حفظ الطبيعة وتعزيز وسائل حفظ التلوث ، فضلا عن مؤتمرات البحريين الذي هدف الى رفع مستوى الوعي البيئي ونشر الثقافة البيئية بين شرائح المجتمع 2 ، وتوالت المؤتمرات الاقليمية المهتمة بالبيئة والتي ركزت على توجيه الأهتمام لاستغلال الموارد الطبيعية المتجددة والتنمية المستدامة ، خصوصاً أن الوسائل المستخدمة حالياً في حماية البيئة قائمة على

18، وبناءً عليه .. يتطلب من المنظمات ذات العلاقة بالارشاد الزراعي البيئي ان تهجج تحسين الجودة كمدخل اساس في تحسين سلوك العاملين فيها للاهتمام بقضايا البيئة واحداث التغييرات المطلوب احدثها في سلوك المستهدفين الذين ينظرون الى الجودة كمعيار اساس لتقييم واختيار ما يشبع رغباتهم من الانشطة والخدمات التي تقوم في مجال المحافظة على البيئة الريفية من التلوث بغض النظر عن مصادرها 9 من خلال التحسين المستمر لنظام البيئي والتركيز على المستهدفين ومشاركة جميع العاملين بهدف تحقيق التميز في الاداء البيئي 3 ، وعليه جاء هذا البحث في تناوله موضوعاً حيويماً ألا هو الارشاد الزراعي البيئي وعليه يهدف البحث الحالي الى التعرف على واقع نظام الارشاد الزراعي البيئي في محافظات المنطقة الوسطى من العراق ،وضع تصور مقترح لتحسين جودة نظام الارشاد الزراعي البيئي.

**1- منهجية البحث :** على ضوء اسئلة البحث التي يتم السعي للاجابة عليها ، تم استخدام المنهج الوصفي الذي يهتم بوصف الظاهره وصفاً دقيقاً ، كما يتعرف عن طريقه على العلاقات بين المتغيرات التي تؤثر على الظاهرة و التنبؤ بها 13 من خلال الحصول على معلومات واقعية و دقيقة يتم على ضوئها صياغة النتائج ، وهو بذلك يركز على وصف الظاهرة المراد دراستها والمتمثلة بتحسين جودة نظام الارشاد الزراعي البيئي

**2- منطقة إجراء البحث :** أختيرت محافظات المنطقة الوسطى من العراق منطقة لاجراء البحث الحالي ، اذ تتركز فيها اعداد كبيرة من العاملين في مجال الارشاد الزراعي البيئي مقارنة بالمحافظات الجنوبية والشمالية ، مما شجع على اختيارها

**3-مجتمع البحث :** شمل مجتمع البحث محافظات المنطقة الوسطى من العراق البالغ عددها 8 ، وقد تم استبعاد محافظتين الانبار و تكريت بسبب الظروف الامنية في الخاضع لمجتمع البحث 6 محافظات هي (بغداد ، ديالى ، النجف الاشرف ، كربلاء المقدسة ، بابل ، واسط ) العاملين في مجال الارشاد الزراعي البيئي و الموزعين على كل من وزارة الزراعة والبيئة والصحة و الموارد المائية

البيئة المرغوبة انصلاًقاً من انه عملية تعليمية غير رسمية تهدف الى خدمة الزراع واسرهم وبيئاتهم ومساعدتهم على استغلال الموارد الطبيعية بصورة صحيحة 5 . ولضمان انسياب وتوصيل المعلومات بطريقة مباشرة الى الزراع يبرز دور العاملين بالارشاد الزراعي البيئي في نشر الوعي البيئي ، وذلك بتزويد الزراع بالمعارف والمعلومات واكسابهم الممارسات والمهارات وارشادهم الى طرق المحافظة على مصادر الثروة الطبيعية من تربة ومياه ونباتات والتي تمكنهم من استخدام بيئة نظيفة ، فضلا عن تعريفهم بالمشكلات البيئية وخطورها وكيفية التغلب عليها ووضع الحلول المناسبة ، من خلال دعمهم وتشجيعهم على تطوير مبادراتهم وافكارهم للشروع في معالجة المشكلات البيئية ، وذلك باتخاذ القرارات المناسبة التي تعتمد على الطاقات الخاصة بهم و التقليل من الاعتماد على الجهات الحكومية 10 ، وذلك عن طريق استخدام العاملين بالارشاد الزراعي البيئي للعديد من الوسائل الارشادية المتمثلة ببرامج التوعية البيئية ، النشرات، المطبوعات ، الفولدرات التي تسهم في رفع الوعي البيئي لدى الزراع ونشر فكرة التقانات الصديقة للبيئة بينهم والعمل على تبنيها ، ولكي يتحقق ذلك يتطلب من العاملين بالارشاد الزراعي البيئي ان يكونوا على وعي بمفاهيم البيئة وعلاقتها بالنشاطات الزراعية المختلفة ،وتوافرمدخلات زراعية تهدف الى تحقيق الربح للزراع على المدى الطويل ،خصوصاً ان الزراع يميلون الى تبني التقانات الزراعية التي تؤدي الى زيادة عوائدهم المادية بينما العاملون بالارشاد الزراعي البيئي يعطون قليل من الاهتمام للبعد الاقتصادي ويوجهون اهتمامهم للبعد الفني والانتاجي على حساب الابعاد البيئية ، ويعود ذلك الى ضعف وعيهم بمفاهيم التنمية المستدامة التي تتطلب ان تكون التقانات المستخدمة ذات جدوى اقتصادية سليمة بيئياً للمحافظة على الانتاجية على المدى الطويل وتحقيق التنمية المستدامة 6 وعليه فقد أشار الذهبي ، الى أن اداءأخصائي الارشاد الزراعي البيئي للمهام التعليمية الارشادية البيئية المتعلقة بتنمية الموارد البشرية متوسط يميل الى الانخفاض 16 ،وكما أشارمحمد أن المستوى المعرفي للمرشدين الزراعيين متوسط يميل الى الانخفاض في مجال حماية البيئة

تضمنتها الاستبانة 7، و على وفق ذلك تم إجراء اختبار أولي pre-tes لاستبانة المبحوثين من تاريخ 2016/1/1 ولغاية 2016/1/14 على عينة مقدارها 30 مبحوثاً ( خارج عينة البحث ) للتحقق من ثبات المقاييس التي تضمنتها الاستبانة ، وقياس الثبات احصائياً تم تحليل بيانات الاختبار الأولى وذلك بأستخدام معادلة الفاكرونباخ 15، وعليه تم تحديد 89 فقرة موزعة على 4 مجالات و 14 محور ، بواقع 28 فقرة لمدخلات الارشاد الزراعي و 39 فقرة لعمليات الارشاد الزراعي البيئي، و 16 فقرة لمخرجات الأرشاد الزراعي البيئي و ( 6 ) فقرة لمجال التحسين المستمر

### جمع البيانات

أستخدمت استبانة لجمع البيانات من المبحوثين و البالغ عددهم 148 مبحوثاً ، وسجلت اجاباتهم للمدة الواقعة بين 2016-1-1 - 2016-3-20 وعليه تم وضع مقياس خماسي متدرج متكون من خمسة مستويات هي ( اتفق تماما ، أتفق ، غير متأكد ، لا أتفق ، لا أتفق تماماً) واعطيت له الاوزان (1, 2, 3, 4, 5) على الترتيب

### النتائج والمناقشة

الهدف الاول: التعرف على واقع الأرشاد الزراعي البيئي في محافظات المنطقه الوسطى من العراق من خلال الاطلاع على الوثائق الرسمية ظهر وجود ضعف في مدخلات الأرشاد الزراعي البيئي والمتمثلة بعدم وجود نص مكتوب للسياسة البيئية في الجهات ذات العلاقة بالأرشاد الزراعي البيئي ،عدم ملائمة السياسة البيئية بشكل تام و موثوقة لطبيعة و تنوع الانشطة و الخدمات التي تقدمها إدارة الأرشاد الزراعي البيئي ،ضعف القدرة المالية اللازمة لتوفير مستلزمات الأرشاد الزراعي البيئي . كما تشير الوثائق . بأن التنظيم يعد مناسباً حد ما الا انه لا يرتقي الى حجم المشكلات البيئية التي تصادف المجتمع الريفي وخصوصاً في الوقت الحاضر ، فضلاً عن افتقاره الى عدد العاملين في هذا النشاط اذ لا يتجاوز 3 عاملين .

و دائرة الارشاد والتدريب الزراعي التابعة لوزارة الزراعة و دائرة التوعية والاعلام البيئي التابعة لوزارة البيئية ، و البالغ عددهم 186 مبحوثاً

**4-عينة البحث :** تم اختيار عينة من محافظات المنطقة الوسطى بنسبة 67 % و بواقع 4 محافظات هي ( بغداد ، بابل ، النجف الاشرف ، كربلاء المقدسة ) ونظراً لقلّة اعداد العاملين في مجال الارشاد الزراعي البيئي والموزعين على المحافظات المشمولة بالبحث ، فقد تم اخذ المجتمع بأكمله و البالغ عددهم 148 مبحوثاً .

**5-اداة البحث ومراحل تصميمها:** بناء على اهداف البحث ، تم استخدام الاستبانة كاداة لجمع البيانات والمعلومات من المبحوثين ، التي تعد من أكثر طرائق جمع المعلومات شيوعاً لما لها من مميزات جيدة تميزها عن الطرائق الاخرى 1، تم تحديد 93 فقرة موزعة على 4 مجالات و 13 محور و بواقع 28 فقرة لمدخلات الارشاد الزراعي البيئي و 43 فقرة لعمليات الأرشاد الزراعي البيئي موزعة على 5 محاور و 16 فقرة موزعة على ثلاثة محاور لمخرجات الأرشاد الزراعي البيئي و 6 فقرات لمجال التحسين المستمر بعد ان تم تحديد المجالات و المحاور و صياغة الفقرات ، بصورتها الاولية ، تم عرضها على 15 من المحكمين من ذوي الاختصاص و الخبرة في مجال الارشاد الزراعي و ادارة الاعمال و الادارة العامة ، لقياس الصدق الظاهري و صدق المحتوى 8 ، وذلك للحكم على مدى صلاحية ماورد اعلاه لقياس مما صممت لقياسه ، و للاستفادة من ملاحظة المحكمين واقتراحاتهم في مدى ملائمة الفقرات لمحاور البحث ، من حيث سلامة التعبير، وعدم التداخل و التكرار بين الفقرات ، و وضوح الفقرات ودقتها العلمية ، فضلاً عن اقتراح ما يروونه مناسباً ، في حالة عدم موافقتهم عليها ، و ذلك بالحذف او اضافة فقرات اخرى للخروج بالصيغة النهائية للاداة قبل عرضها على المبحوثين ، وعليه تم استخدام مقياس ثلاثي متدرج متكون من (موافق، موافق مع اجراء التعديل ،غير موافق ) ، حددت له الاوزان الاتية

2 , 1 , 0، وعلى الترتيب، تم إجراء الثبات للاستبانة الذي يعد مهماً وأساساً للتأكد من صدق المقاييس التي

## جدول 3 . واقع تخطيط الأرشاد الزراعي البيئي

المجال	المحاور	البيانات
مدخلات الأرشاد الزراعي البيئي	وجود خطة	وجود خطة سنوية مركزية للأرشاد الزراعي البيئي تصدر كل من وزارة الزراعة والبيئة والصحة و الموارد المائية
	أهداف الخطة	وجود أهداف للخطة تمثلت بثلاث أهداف وهي: أهداف تعليمية: يتمثل بإثارة وعي السكان الريفيين بالموارد المتاحة وصولاً إلى توافر المعارف والخبرات التي تساعدهم على الاستخدام الأمثل لتلك الموارد . ب-أهداف بحثية: توفير تقانات صديقة للبيئة كالمكافحة الحيوية وغيرها . ج- أهداف خدمية: تحسين نوعية الحياة الريفية من خلال صيانة البيئة وتحسينها
	المشاركة في اعداد الخطة	أظهرت الوثائق الرسمية وجود عدد من الجهات الرسمية ذات العلاقة بالبيئة
	محتويات الخطة	وجود خطة تفصيلية متكاملة و مترابطة تحوي على توقيات لتنفيذ نشاطات الأرشاد الزراعي البيئي وفق جدول زمني محدد فضلاً عن احتواء الخطة على مكان تنفيذ النشاطات، وطرق ووسائل التنفيذ .
التخطيط	تمويل	وجود تخصيصات مالية
	نشاطات التي تنفذ اهداف النشاطات	ظهر وجود العديد من النشاطات في مجال الأرشاد الزراعي البيئي، و المتمثلة بنشاطات خدمية ، تعليمية، بحثية
		ظهر وجود اهداف للنشاطات و هي أهداف تعليمية وخدمية وبحثية

وكما تشير الوثائق بعدم مشاركة العاملين في اعداد الخطة فضلاً عن أن التخصصات المالية ضعيفة في وقت جمع البيانات .

## جدول 4 . واقع تنفيذ الأرشاد الزراعي البيئي

المجال	المحاور	البيانات
تنفيذ	تنفيذ الفعاليات التي يتضمنها الأرشاد الزراعي البيئي	جرت تنفيذ العديد من النشاطات الارشادية وفقاً للخطة الموضوع لها و المتمثلة ب:- ا- نشاطات خدمية ب-نشاطات ارشادية ج-نشاطات بحثية
	مواقع التنفيذ	تم تنفيذ النشاطات الارشادية في ( مزرعة الكفل الارشادية، مزرعة الكفل، شعبة زراعة المدائن وغيرها )
	مشاركة التنفيذ	تعدد الجهات التي تنفذ القوانين و اللوائح و التشريعات المعنية بحماية البيئة الريفية من التلوث، إذ يختلف نشاط الجهات المعنية بحماية البيئة ما بين القيام بأعمال تنفيذية او استشارية او تخطيطية او بحوث و دراسات علمية، وهي تشترك جميعاً في هدف واحد ألا هو حماية البيئة الريفية من التلوث و تتمثل الأجهزة المشاركة بالاتي :- أ-الأجهزة التخطيطية و يتبعها جهاز شؤون البيئة ومديريات على مستوى المحافظات ب-البحث العلمي و التكنولوجيا ج-مراكز و معاهد البحوث التخطيطية د-الجهات التنفيذية، الزراعة، الموارد المائية
	التخصيصات المالية	جرت توافر المستلزمات الضرورية الخاصة بالأرشاد الزراعي البيئي، إذ توزعت على المجالات الخدمية، والأرشادية والبحثية . تم مشاركة المستهدفين في الندوات الارشادية التي أقامها العاملين بالأرشاد الزراعي البيئي جرت تنفيذ النشاطات بحسب التوقيات الموضوعه في الخطة
		عدم وجود تخصيصات مالية في وقت جمع البيانات، بالرغم من أنها كانت متوفرة سابقاً

تشير الوثائق الى ضعف في تنفيذ و المتمثلة في قلة اماكن تنفيذ النشاطات الارشادية، عدم وجود تخصيصات مالية للقيام بتنفيذ تلك النشاطات في وقت جمع البيانات، أن نسبة تنفيذ النشاطات المتعلقة

## جدول 1 . واقع مدخلات الأرشاد الزراعي البيئي

المجال	المحاور	البيانات
مدخلات الأرشاد الزراعي البيئي	سياسة الأرشاد الزراعي البيئي	وجود سياسة للأرشاد الزراعي البيئي هدفها الاساس تحسين الاداء البيئي
	الموارد البشرية	وجود عاملين بالأرشاد الزراعي البيئي يتمتعون بالصفات الآتية 1-العاملين من حملة شهادة البكالوريوس في الزراعة . 2-يمتلكون خبرة لا تقل عن 3 سنوات 3-أغلبهم من الشباب التي تتراوح اعمارهم بين 25-40.
	الموارد المالية	وجود مجموعة من الموارد المادية التي يحتاجها العاملون في الأرشاد الزراعي البيئي تتمثل بالاثاث المكتبة، حاسبات ووجود تخصيصات مالية .
	التشريعات البيئية	وجود تشريعات خاصة بحماية البيئة الريفية من التلوث و المتمثلة بالاتي :- ا-تشريع حماية الاراض الزراعية و النباتات من التلوث و تشمل :- ا-تشريع حماية الاراض الزراعية و النباتات من التلوث و تشمل :- ب-تشريع حماية الاراض الزراعية من الاستنزاف تتضمن حماية الارض من ( التجريف، التبور، من البناء عليها، ج-تشريع حماية الموارد المائية من التلوث، تشريع حماية الموارد المائية والهواء من التلوث

## جدول 2 . واقع تنظيم الأرشاد الزراعي البيئي

المجال	المحاور	البيانات
التنظيم	تنظيم الأرشاد الزراعي البيئي	وجود تنظيم للأرشاد الزراعي البيئي في كل من (دائرة الارشاد و التدريب الزراعي، و دائرة التوعية و الاعلام البيئي/ و وزارة الزراعة /قسم الارشاد الزراعي و وزارة البيئة / شعبة التوعية و الاعلام البيئي و شعبة النظم الطبيعية و شعبة مراقبة الكيمياء و نباتات، فضلاً عن شعبة الارشاد المائي .
	أهداف الأرشاد الزراعي البيئي	ظهر وجود هيكل تنظيمي ينظم و يحدد المسؤوليات داخل الأرشاد الزراعي البيئي من خلال وجود مدير شعبة و كادر فني متخصص في العمل البيئي .
	تكمال التنظيم	تحددت اهداف الأرشاد الزراعي البيئي بالاتي -اهداف بحثية -اهداف خدمية -اهداف تعليمية
	مهام وواجبات العاملين فيه	يشترك في التنظيم كل من التنظيمات الرسمية الآتية دائرة العامة للأرشاد و التدريب الزراعي / الأقسام الفنية دائرة التوعية و الاعلام البيئي / قسم الاعلام وزارة الزراعة / قسم الأرشاد الزراعي وزارة البيئة / شعبة التوعية و الاعلام البيئي، شعبة النظم الطبيعية، شعبة مراقبة الكيمياء و نباتات وزارة الموارد المائية / شعبة الارشاد المائي
دور ومهام الجهات المشاركة في حماية البيئة والاتصال والتنسيق بين الجهات المشاركة في حماية البيئة	مهام وواجبات العاملين فيه	حددت مهام وواجبات العاملين بالأرشاد الزراعي البيئي بالاتي :- القاء محاضرات خاصة بالتوعية البيئية واستخدام التقانات الصديقة للبيئة . تنظيم ندوات ارشادية و يوسترات ونشرات في المحافظة على البيئة و حمايتها من التلوث
	دور ومهام الجهات المشاركة في حماية البيئة والاتصال والتنسيق بين الجهات المشاركة في حماية البيئة	تحديد دور ومهام الجهات المشاركة في حماية البيئة الريفية بالاتي:- -الدعم المادي استشارات علمية
		حددت الية الاتصال و التنسيق بين العاملين بالأرشاد الزراعي البيئي من جهة و الجهات المشاركة بحماية البيئة الريفية من التلوث من جهة اخرى بالاتي :- الكتب الرسمية - الاجتماعات و الندوات شبكة المعلومات الدولية الانترنت

تقارير مكتوبة و مؤثقة لنتائج تقييم للنشاطات الارشادية الزراعية البيئية ، عدم وجود استفادة من نتائج التقييم للنشاطات الارشادية الزراعية .

بألرشاد الزراعي البيئي تعد قليلة مقارنة بحجم المشكلات البيئية التي تواجه المجتمع الريفي .

### جدول 5 . واقع متابعة الأرشاد الزراعي البيئي

المجال	المحاور	البيانات
المتابعة	تنظيم المتابعة أجراء المتابعة	ظهر عدم وجود تنظيم لمتابعة سير نشاطات الارشاد الزراعي البيئي غياب الاشخاص القائمين بمتابعة نشاطات الارشاد الزراعي البيئي
المتابعة	الاية لاجراء المتابعة	ظهر عدم وجود الية لاجراء المتابعة نشاطات الارشاد الزراعي البيئي ( تقارير اسبوعية ، شهرية ، فصلية ) ظهر عدم وجود طرائق ووسائل لمتابعة اماكن تنفيذ نشاطات الارشاد الزراعي البيئي . ظهر عدم تلافي الاخطاء عند التنفيذ واصلاحها اول بأول .
المتابعة	طرائق ووسائل المتابعة جدوى المتابعة	

### جدول 7 . واقع مخرجات الأرشاد الزراعي البيئي

المجال	المحاور	البيانات
مخرجات	برامج توعية	ظهر وجود برامج ارشادية تهدف الى توعية المستهدفين في استخدام التقنيات الصديقة للبيئة فضلاً عن نشرات ارشادية والمجلات و صحف وبرامج اذاعية وتلفزيونية
	تقانات صديقة للبيئة	وجود مشاركة و تنسيق من قبل أجهزة البحث العلمي و الأرشاد الزراعي البيئي في توفير التقانات الصديقة للبيئة للمستهدفين ( استخدام تقانات الري الحديثة ، مكافحة الحويوية .
	سجلات ارشادية	ظهر وجود عدد من السجلات الأرشادية .

تشير الوثائق الى وجود ضعف في المخرجات والمتمثلة بعدم توفير التقانات الصديقة للبيئة في الوقت المناسب ، فضلاً عن عدم توفير برامج أرشادية و التي لا تتناسب مع حجم المشكلات البيئية التي يعاني منها المجتمع الريفي .

**الهدف الثاني : وضع تصور مقترح لتحسين جودة نظام الأرشاد الزراعي البيئي في محافظات المنطقة الوسطى من العراق .**

عرض و تحليل و مناقشة موافقة المبحوثين على محاور مدخلات الأرشاد الزراعي البيئي يضم هذا المجال 5 محاور هي سياسة الأرشاد الزراعي البيئي ، الموارد البشرية ، التشريعات البيئية ، الموارد المالية ، الموارد المادية ، لغرض تحليل هذه المحاور تم أستخراج متوسط المتوسطات والوزن المؤي لكل محور ، وكما موضح بالجدول الأتي :-

**جدول 8 . متوسط الاوساط المرجحة والوزن المؤي لكل محور من محاور مدخلات الأرشاد الزراعي البيئي**

ت حسب المحور حسب الاستمارة	ت المحور حسب الاهمية	المحور	متوسط الأوساط المرجحة	متوسط الوزن المنوي
2	1	الموارد المادية	4.32	86.4
5	2	لتشريعات القاتونية	4.27	85.5
3	3	الموارد المالية	4.17	83.5
2	4	الموارد البشرية	4.11	82.3
1	5	سياسة الأرشاد الزراعي البيئي المعدل	3.66	74.1
			4.1	82.3

تشير الوثائق عدم وجود تنظيم لمتابعة سير النشاطات الارشادية الزراعية البيئية و غياب الاشخاص القائمين بمتابعة النشاطات الارشادية الزراعية البيئية ، ظهر عدم وجود الية لاجراء لمتابعة للنشاطات الارشادية ، ظهر عدم وجود طرائق و وسائل لمتابعة اماكن تنفيذ النشاطات الارشادية .

### جدول 6 . واقع تقييم الأرشاد الزراعي البيئي

المجال	المحاور	البيانات
تقويم	القائمين بعملية التقويم	ظهر عدم وجود تنظيم متخصص لتقويم النشاطات الارشادية الزراعية البيئية والمتمثلة كافة أبعاد الأرشاد الزراعي البيئي و المتمثلة أ-البعد المعرفي ب-البعد الارشادي ج-البعد المؤسسي غياب الاشخاص القائمين بتقويم النشاطات الارشادية الزراعية البيئية
	نوع التقويم	ظهر غياب لاي نوع من انواع التقويم نشاط الارشاد الزراعي البيئي
	نتائج التقويم	ظهر عدم وجود نتائج للتقويم ( تحديد نقاط القوة او الضعف في النشاطات الارشادية الزراعية البيئية ) ظهر عدم وجود تقارير مكتوبة و مؤثقة لنتائج التقويم للنشاطات الأرشاد الزراعي البيئي .
	كتاية نتائج التقويم	عدم وجود استفادة من نتائج التقويم للنشاطات الارشاد الزراعي البيئي
	جدوى تقويم	

ظهر عدم وجود تنظيم متخصص لتقويم النشاطات الارشادية الزراعية البيئية و يشمل كافة أبعاد الأرشاد الزراعي البيئي و المتمثلة ،البعد المعرفي ، البعد الأرشادي ،البعد المؤسسي ، غياب الاشخاص القائمين بتقويم النشاطات الارشادية الزراعية البيئية ، ظهر غياب لاي نوع من انواع التقويم للنشاطات الأرشادية الزراعية البيئية ، ظهر عدم وجود نتائج للتقويم (تحديد نقاط القوة او الضعف للنشاطات الارشادية) ، ظهر عدم وجود

الزراعي البيئي، ومما يعزز ذلك قيمة الاوساط المرجحة التي تراوحت 4.21-4.27 درجة ووزن مئوي -85,4 84,3 % ، وهذا يدل على ان جميع المحاور كانت عالية من حيث الاهمية ومع ذلك جاء محورتنظيم ومتابعة الارشاد الزراعي البيئي بالمرتبة الاولى من حيث الاهمية وموافقة المبحوثين عليه . اذ حقق وسط مرجح قدره 4.27 درجة ، ويوزن مئوي قدره 85,4 % وهو أعلى من الأوساط المرجحة للمحاور الأخرى ، وقد يرجع السبب في ذلك الى ان عدد عاملين لايناسب مع حجم المشاكل التي يعاني منها المجتمع الريفي ، فضلا عن وجود وحدة متخصصة لمتابعة عمل الارشاد الزراعي البيئي .في حين جاء محور تقويم الارشاد الزراعي البيئي بالمرتبة الاخيرة من حيث مستوى الأهمية وموافقة المبحوثين عليه . اذ حقق وسط مرجح قدره 4.21 درجة ، ويوزن مئوي قدره 84,3 % ، وهو اقل من الاوساط المرجحة للمحاور الاخرى ، وقد يرجع السبب في ذلك الى ان جميع النشاطات والبرامج الارشادية تتطلب التقويم لها بعناية ودقة

**3- مخرجات الارشاد الزراعي البيئي** تضمنت مخرجات الارشاد الزراعي البيئي 3 محاور هي برامج ، تقانات ، سجلات ، و لغرض تحليل هذه المحاور تم استخراج متوسط المتوسطات و الوزن المئوي لكل محور ، و كما موضح بالجدول الآتي :-

**جدول 10 . متوسط الاوساط المرجحة و الوزن المئوي لكل محور من محاور مخرجات الارشاد الزراعي البيئي .**

ت المحور حسب الاستمارة	ت المحور حسب الاهمية	المحور	متوسط الأوساط المرجحة	متوسط الوزن المئوي
2	1	تقانات مفيدة للبيئة	4.35	87.1
1	2	برامج	4.34	86.8
3	3	سجلات المعدل	4.33	86.6
			4.34	86.8

يتضح من الجدول 10 أن غالبية أفراد العينة لديهم موافقة بأهمية مخرجات الارشاد الزراعي البيئي ومما يعزز ذلك قيمة الاوساط المرجحة التي تراوحت بين -4,35 4,33 درجة ووزن مئوي 86,6-87,1 % ، ومع ذلك جاء محور التقانات المفيدة للبيئة بالمرتبة الاولى من حيث

يتضح من الجدول 8 أن غالبية أفراد العينة لديهم موافقة بأهمية مدخلات الارشاد الزراعي البيئي باعتبارها الاساس التي تحرك نظام الارشاد الزراعي البيئي ومما يعزز ذلك قيمة الاوساط المرجحة التي تراوحت بين 3,66-4,32 درجة ، ووزن مئوي قدره 74,1-86,4 % ، وهذا يدل على ان جميع المحاور كانت عالية من حيث الاهمية ، ومع ذلك جاء محور الموارد المادية بالمرتبة الاولى من حيث الاهمية وموافقة المبحوثين عليه ، اذ حقق وسط مرجح قدره 4.32 درجة ، ويوزن مئوي قدره 86,4 % وهو أعلى من الأوساط المرجحة للمحاور الأخرى ، وقد يرجع السبب في ذلك الى عدم توافر الموارد المادية بالمستوى المطلوب لعمل الارشاد الزراعي البيئي .في حين جاء محور سياسة الارشاد الزراعي البيئي بالمرتبة الاخيرة من حيث مستوى الأهمية وموافقة المبحوثين عليه ، اذ حقق وسط مرجح قدره 3.66 درجة ، ويوزن مئوي قدره 74,1 % ، وهو اقل من الاوساط المرجحة للمحاور الاخرى، و قد يرجع السبب في ذلك الى ان السياسة البيئية تعد دليلاً يسترشد به العاملون للقيام بالمهام التي توكل اليهم في مجال البيئة و حمايتها

**2-عمليات الارشاد الزراعي البيئي** تضمنت عمليات الارشاد الزراعي البيئي 5 محاورهي تنظيم ، تخطيط ، تنفيذ ، متابعة ، تقويم ولغرض تحليل هذه المحاور تم استخراج متوسط المتوسطات و الوزن المئوي لكل محور ، وكما موضح بالجدول الآتي :

**جدول 9 . متوسط الأوساط المرجحة والوزن المئوي لكل محور من محاور عمليات الارشاد الزراعي البيئي .**

ت المحور حسب الاستمارة	ت المحور حسب الاهمية	المحور	متوسط الأوساط المرجحة	متوسط الوزن المئوي
1	1,5	تنظيم	4.27	85,4
4	1,5	متابعة	4.27	85,4
2	3	تخطيط	4.24	84,8
3	4	تنفيذ	4.23	84,7
5	5	تقويم	4.21	84,3
		المعدل	4.24	84,9

يتضح من الجدول 9 أن غالبية أفراد العينة لديهم موافقة بأهمية عمليات باعتبارها كمطلب مهم لأرشاد

المتعلقة بالبيئة وتحسينها، ضرورة تشكيل لجنة مشتركة بين الوزارات المعنية بالبيئة و تحسينها لتبادل المعلومات و توفير كافة المستلزمات لتحقيق اهدافها

## REFERENCES

1. Abboud, M. S . 2009 . Recent Trends In The Assets Of Scientific Research , the first Edition, Dar Dr. House, Baghdad \ Iraq , pp: 250
2. Abul-Ela , A . Q . M . 2005 .T he Environment from an Islamic perspective , organization The Islamic Conference , the nineteenth session, the International Islamic Fiqh Academy, UAE Arab Nations ,pp:300
3. Aeshuna , M . A ,et at . 2009. The Total Quality Management Methodology to Improve PerformanceIn the Government Sector , " An Empirical Study of Public Administration of security Patrols Kingdo Saudi Arabia security Patrols Kingdom The International Conference on The Development of Managerial Distinctively Performance in the Public Sector, Al Riyadh , Saudi Arabia,pp: 250 ،
4. Afaneh, L. M. M. A. R. 2010 . The " Strategies for Sustainable Development Agricultural Land in the West Bank Tubas " M.SC , Thesis Dep , Unpublished MA , Coll , Graduate Studies, Univ, Najah Nation , pp:110
5. Ahmed, S . 2014 . The Importance of Agricultural Extension in Sustainable Development, an Article Published in The Morning Newspaper PP:190
6. AL. Bitar , S . S and A . S . Rimawi. 2005. The comparative study Environmental awareness for employees in the public and private agricultural extension in Jordan , Science Studies Agricultural , vol( 32).GS (1), pp:20-30
7. AL- Badri , A. A. R , 2015 Lecture at the methods of social research, graduate thesis Dep . Agriculture Extension , Coll . Agriculture ,Univ . Baghdad , pp :150
8. AL .borznje , N . H . K . 2015, " The Role of Agricultural Innovations Knowing in Improving Filled Extension Activites in the Central Region Provinces of Iraq M.Sc. Thesis Dept. Agriculture

الأهمية أو موافقة المبحوثين عليه ، إذ حقق وسط مرجح قدره 4.35 درجة ، وبوزن مؤوي قدره 87.1 % وهو أعلى من الأوساط المرجحة للمحاور الأخرى ، وقد يرجع السبب في ذلك الى عدم توافر مستلزمات تطبيق التقانات الصديقة للبيئة بالكميات والتوقيتات والاسعار المناسبة 14 ، في حين جاء محور سجلات الإرشاد الزراعي البيئي بالمرتبة الأخيرة من حيث موافقة المبحوثين عليه ، إذ حقق وسط مرجح قدره 4.33 وبوزن مؤوي قدره 86.6 ، وهو اقل من الأوساط المرجحة للمحاور الأخرى ، وقد يرجع السبب في ذلك الى أن السجلات تعد كوسيلة توثيق المعلومات يتم الرجوع اليها عند الحاجة . في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث ، يمكن استخلاص الاستنتاجات الآتية. تعمل الدول العربية وخصوصاً العراق على أحداث تنمية زراعية مستدامة عن طريق الأستخدام الأمثل للموارد الطبيعية والحفاظ عليها من التدهور ، مع ذلك فإن واقع الإرشاد الزراعي البيئي يشير الى ضعف اهتمام الجهات المعنية بالبيئة ، ان غالبية المبحوثين و افقوا على التصور المقترح لتحسين جودة نظام الإرشاد الزراعي البيئي و المتكون من مدخلات ، عمليات ، مخرجات ، التحسين المستمر، يعد الإرشاد الزراعي البيئي نظاماً متكاملأ يتكون من مجموعة من أجزاء وعناصر متداخلة تقوم بينهما علاقات متبادلة من أجل اداء وظائف وانشطة الإرشاد الزراعي البيئي ،تشكل المجالات و المحاور المقترحة حالة تفاعل بين غالبية عناصر نظام الإرشاد الزراعي البيئي . من خلال نتائج البحث ، يمكن وضع بعض التوصيات و هي لغرض تحسين جودة الإرشاد الزراعي البيئي في محافظات المنطقة الوسطى ، يوصي بالأخذ بالمجالات و المحاور من الجهات ذات العلاقة و المتمثلة بوزارة البيئة ، وزارة الزراعة، التوجه نحو الارشاد الزراعي البيئي بهدف حماية البيئة الريفية من التلوث و الحفاظ على الموارد الطبيعية ديمومتها من خلال الحصول على أنتاج نظيف خال من الموارد الكيماؤئية و ذلك بأستخدام المكافحة الحيوية و الاعتماد على الزراعة العضوية ، التنسيق بين وزارة الزراعة و البيئة و الموارد المائية والمراكز البحثية للاستفادة من نتائج الابحاث العلمية و الدراسات



- Extension, Coll. Agricultur ,Univ. Baghdad, pp:150
- 9 . AL. Dweik , J . A . 2014 . Total Quality Developments in Corporate Governance Applications The ISO Certificate in Hebron, M.Sc. Thesis Dept . Science , Coll Faculty Graduate Studies and the Faculty of Finance and Management Province of Iraq. Univ Hebron , pp:225
10. AL. hnta , M. J . 2012 . Sustainable Development , the first edition, Dar Tigris Publishing and Distribution, Amman, Jordan pp:114
- 11 .AL. Labadi , N . A . 2010. The Sustainable Development of The Exploitation of Natural Resources and Renewable Energy, the First Edition , Dar Tigris Publishing and Distribution, Amman, Jordan ,pp:200
- 12 .AL. Rimawi, A. S. Z. S A ,2005, Trends alzerain Producers Toward Rural Environment issues in the Jordan Valley Applications in Agricultural Extension Jordanian Journal of Agricultural Science, vol( 1),GS (2),PP: 23. 13. AL. Assaf, A . A , M valley . 2011 . Research Methodology in Social Sciences And Administrative ( Concepts and Tools) , the First Edition , Dar Al Safa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, pp:55
14. AL.Tai, H . k . 2013. The entrance to improving the Quality of Dissemination of Agricultural Technologies in operations Iraq , ninth year, The Iraq Journal of Agricultural , vol (25-26) .GS(14)
15. Jabbar .A. and A , Ali .2012, Sustainable development and the environment in Iraq a ctually challenges processors , Legislators Journal of Economics, vol 35, p 93
16. Golden, I. A. K , 2006, the performance of the agricultural extension specialist environmental In the Field of Sustainable agricultural development in some provinces of Lower Egypt , Research Institute Agricultural Extension and Rural Development , Agricultural Research Center - Sakha Research Station , vol (25) , GS(6):PP:180
- 17 . Mahmoud, Y . A . 2009 . The level of knowledge to farmers orchards damages Side when using excess fertilizer , Journal of the Iraqi Agricultural Science, vol 40, p 101
18. Mohamed , E-H . M .2006 . Astudy of knowledge level of farmers and agricultural extension workers environment protection of pollution in elgabal elakhdar in Arab libyan Jamahiya ,vol (12), GS(2).PP:196
- 19.Naji, A. a. F.2012, Sustainable Development in the Developing Society , the First Edition University office Talk, Fayoum , Egypt,pp:250
20. Taill and ,Grbe V., G. A.2012. "Environmental Education and its Role in Development Sustainable " Field Study Middle School Education Institutions in Biskra, Osrouhh doctor Publication, M.Sc. Thesis Dept. Science Social , Division of Sociology ,Coll . Social Science and Humanities,Un Mohammed Khudair Biskra ,pp:180